

النشرة #5 الإعلامية

لبنان - حزيران 2022

مقدمة إلى Rooted in Trust

قامت مؤسسة مهارات بإعداد هذه النشرة الإعلامية بالتعاون مع منظمة إنترنيوز كجزء من مشروع Rooted in Trust 2.0.

يواصل فريق رصد وسائل التواصل الاجتماعي التابع لمهارات جمع الشائعات المرتبطة بكوفيد-19 على منصات لبنانية مختلفة.

يتم بعد ذلك تحليل اتجاهات الشائعات هذه وتدقيق المعلومات من قبل فريق "مهارات نيوز".



USAID



Internews



Rooted
in Trust

مهارات
Maharat

ماذا يقول الناس؟

شائعة #1

”

لا داعي للخوف أو القلق
من فيروس جدري القروود
وانتشاره في لبنان وفق
ما أفادت به وزارة الصحة

غرد أحد رواد مواقع التواصل الاجتماعي عبر حسابه على تويتر عن إعلان وزارة الصحة اللبنانية أوّل إصابة جدري قروود في لبنان مؤكّداً أنه لا داعي للهلّع وأن فيروس جدري القروود ليس كوباء كورونا، ولاقت هذه التغريدة تفاعلاً من متابعيه.

كتب مهندس البتروكيماويات اللبناني خدّاج مروان الذي يحظى بنسبة متابعين كبيرة 14.6K على تويتر، تغريدةً تنقل بها خبر تسجيل أوّل إصابة لجدري القروود في لبنان وكتب: تسجيل أول إصابة #جدري_القروود، رئيسة مصلحة الطب الوقائي في وزارة الصحة: "لا داع للخوف أو القلق الشديد" #لا_داعي_للهلّع #جدري_القروود لا يشبه أبدا وباء #كورونا، انتقال العدوى بحاجة الى احتكاك مباشر وطويل الأمد مع المريض. #لبنان



تغريدة على تويتر



الحقائق

- كانت قد أعلنت وزارة الصحة اللبنانية في بيان رسمي عن تسجيل أول إصابة بجذري القردة في لبنان في 20/6/2022، وقالت ان: "الحالة وافدة من الخارج وهي تتبع حالياً العزل المنزلي، ووضعها مستقر من الناحية الطبية. كما تتابع الوزارة تحديد ومتابعة المخالطين المقربين".
- وذكرت وزارة الصحة العامة بأن مرض جذري القردة ينتج من فيروس ينتقل إلى الإنسان، "أما من الحيوان إلى الإنسان عبر الاحتكاك مع حيوانات مصابة (القوارض أو القردة) في البلدان المستوطن فيها الفيروس في الدول الأفريقية جنوب الصحراء (نيجيريا، جمهورية الكونغو الديمقراطية كينشاسا، الكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى...) أو من إنسان إلى إنسان عبر التلامس المباشر مع الآفات الجلدية والرداذ، العلاقات الجنسية أو بطريقة غير مباشرة عبر الأدوات الملوثة لا سيما ملاءات الأسرة".
- وطلبت من العامة اتخاذ إجراءات الوقاية التالية: "التزام المسافة الآمنة مع الأشخاص المصابين وعدم مشاركتهم أغراضهم الخاصة، وعدم الاحتكاك مع الحيوانات في الدول التي يستوطن فيها المرض وتجنب تناول لحوم الحيوانات البرية".

ما هي آثار هذه الإشاعة؟

من دون الاستناد على أي تحقيق علمي، فإن تصديق هذه الإشاعة قد يؤدي إلى إهمال من قبل المواطنين، الذين قد يتجاهلون الحاجة الملحة في اتخاذ الاحتياطات اللازمة تجاه فيروس جذري القردة. بالإضافة إلى ذلك، قد يتعرض الناس لخطر جسدي إذا لم يلجأوا إلى اتباع التدابير المطلوبة وتطبيقها عند التقاط مرض جذري القرد، نظرًا لاستخفافهم بالموقف.

الحقائق

- وفي هذا السياق أكدت منظمة الصحة العالمية في بيان يحمل عنوان "تفشي مرض جدري القروود في عدة بلدان: تحديث للوضع" أنه تأكيد حالة واحدة من جدري القروود، في بلدٍ ما، يعتبر تفشٍ للمرض. وإن الظهور غير المتوقع لجدري القروود في عدة مناطق في ظل الغياب الأولي للروابط الوبائية بالمناطق التي أبلغت تاريخيًا عن وجود جدري القروود فيها، يشير إلى أنه ربما كان هناك انتقال غير مكتشف لبعض الوقت.
- إذًا، ما نشره الأخير عبر حسابه على تويتر صحيح جزئيًا، إذ إنه من الصحيح أن وزارة الصحة أعلنت رسميًا عن تسجيل أوّل حالة جدري قروود في لبنان ولكنها لم تذكر في بيانها أي أنه ليس هناك أي داعٍ للهِلع لأنه كما أعلنت منظمة الصحة العالمية أنه في حال تم تسجيل إصابة واحدة لجدري القروود في أي بلد يعتبر ذلك تفشٍ للمرض ويجب أخذ الحيطة والحذر.
- لهذا للتأكد من صحة معلوماتكم، زوروا دائمًا المواقع الصحية الرسمية المعنية مباشرةً بمتابعة الأمراض والأوبئة العالمية وتقديم الإرشادات الطبية اللازمة كموقع منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة اللبنانية.

مبادئ إعلامية

- يجب أن يشير الصحفيون دائمًا إلى أحدث التصريحات الصادرة عن منظمات الصحة العالمية عن أبرز التحديثات حول الأمراض المتزامنة والجديدة في العالم، ضمن إطار إعلامي محدد يضمن نشر بيانات دقيقة للجمهور.
- إضافة إلى ذلك، يجب على الصحفيين التحقق من المعلومات حول أحدث المعايير والاحتياطات التي يجب اتخاذها أثناء انتشار أي فيروسات مثل جدري القروود.



نصائح للصحفيين

- لا تشارك أي بيان موجه من قبل الوزارات المحلية حول مواضيع صحية دون التحقق من صحة المعلومات من المنظمات الدولية.
- الحفاظ على التوازن الإعلامي الضروري بين آخر التطورات التي ذكرتها منظمة الصحة العالمية بشأن الأمراض الناشئة الجديدة في ظل الوضع الصحي والمجتمعي للدولة.
- خذ بعين الاعتبار الدراسات والبيانات العلمية والطبية التي أجرتها المنظمات الصحية الدولية فيما يتعلق بأي تطورات حول حالات جدري القروود كمصادر أساسية بعد التحقق من هذه المعلومات مع متخصصين في الرعاية الصحية.
- الامتناع عن استخدام و/أو نشر عناوين مضللة حول أي موضوع صحي لتقليل والحد من المخاطر النفسية والجسدية بين الناس.
- حافظ على الشفافية بشأن المعلومات التي لا تعرفها أو لست متأكدًا منها مع الحفاظ على نهج تجنب المخاطر في التقارير الإعلامية الصحية.



ماذا يقول الناس؟

شائعة #2

”

في حين أن متحورات كوفيد-19 الجديدة لها أعراض محدودة وغير ضارة على متلقيها، إلا أنها تؤثر سلبيًا على الجهاز النفسي والعصبي للمريض.

تمنى المواطن حسن بزي في منشور عبر حسابه على فايسبوك من الباحثين والأطباء التعمّق أكثر في أعراض "كورونا" على الجهاز العصبي والنّفسي خصوصًا للنسخة الأخيرة من المتحوّر.

وأضاف: "النسخة الجديدة من المتحوّر قد تكون أخف من ناحية الآلام والحرارة وضيق التنفّس والحمد لله انها غير قاتلة بحسب الأرقام التي نتابعها لكن تأثيرات هذه النسخة النفسية مُدمّرة، في هذا المتحوّر لن تفقد ربّما حاسة التذوّق لكنك ستفقد الاستمتاع بالطعام، ستفقد الاستمتاع في فنجان القهوة، ستفتقد للرغبة في كل شيء".

ما هي آثار هذه الإشاعة؟

قد يتعرض الأشخاص الذين يعانون من حالات صحية نفسية سابقة ويصابون بكوفيد-19 **للخجل إلى حد العار** خاصة عند تصديق الاشاعة بأن متحورات كوفيد-19 الجديدة لها آثار ضارة على كل من الجهازين النفسي والعصبي.



منشور على فيسبوك

NEW
NEWS

الحقائق

لناحية الجهاز العصبي

- في مقابلة لمنظمة الصحة العالمية مع الدكتورة جانيت دياز بتاريخ 4 آذار 2022 ضمن برنامج "science in 5"، قالت دياز إن أحد الأعراض الثلاث الشائعة بعد التعافي من كوفيد-19 هو الضعف الإدراكي أو ضباب الدماغ، أي أن الأشخاص يواجهون مشكلة في الانتباه، أو يواجهون مشكلة في التركيز، أو يواجهون مشكلة في التذكر أو الذاكرة، أو صعوبة في النوم.
- ووفقًا لإحدى الدراسات البريطانية، شعر حوالي ثلث المرضى الذين عانوا من أعراض كوفيد-19 ودخلوا المستشفى، أنهم تعافوا بعد مرور سنة لكن بقوا يعانون من ضعف في الوظائف البدنية والإدراكية. ونشر الباحثون، في مجلة "eclinical medicine" فحوصات أجريت لـ 46 مريضًا بعد 6 أشهر من دخولهم المستشفى، وتمّت مقارنة نتائج الفحوصات مع 460 شخصًا لم يسبق لهم أن أصيبوا بكوفيد-19.
- وقد أشارت النتائج إلى أن أولئك الذين تم نقلهم إلى المستشفى مع كوفيد-19 يعانون من مشاكل إدراكية معينة.
- وقال أحد المشاركين في الدراسة، الدكتور ديفيد مينون إن التحقيق في التدهور المعرفي لدى مرضى كوفيد-19 لا يساعد المرضى فقط ولكن أيضًا أولئك الذين عانوا من مشاكل مماثلة بعد أمراض أخرى.
- ويتابع الباحثون آثار كوفيد-19 على الجهاز العصبي لمعرفة كيف تؤدي العدوى إلى هذه الأعراض المستمرة لدى بعض الأفراد. وتشمل هذه الآثار، المشاكل في التركيز، اضطرابات النوم، تقلب معدلات ضربات القلب، مشاكل النوم وآلام في العضلات والمفاصل.

- نشرت مجلة "the lancet" بحثًا يكشف عن الخسائر التي يمكن أن تسببها الإصابة بفيروس كوفيد-19 على الصحة العقلية، وقد شملت الدراسة 69.8 مليون مريض في الولايات المتحدة، وتبيّن أن 20% من الأشخاص المصابين بكوفيد-19 يعانون من اضطرابات نفسية بما في ذلك القلق أو الاكتئاب أو الأرق.
- ووفقًا للكلية الملكية للأطباء النفسيين، والتي تمثل 18000 طبيب نفسي في المملكة المتحدة، زادت إجراءات الإغلاق من الشعور بالوحدة والعزلة والأرق والقلق، حيث أجبر ملايين الأشخاص بسرعة على التكيف مع الحقائق الجديدة وإجراء تغييرات جذرية في نمط الحياة.
- وجد باحثون في مركز البحوث الطبية في جامعة أكسفورد (NIHR) أنّ الأشخاص الذين يعانون من اضطراب نفسي مسبقًا، كانوا أكثر عرضة للإصابة بكوفيد-19 بنسبة 65%. ونشر المركز الوطني لمعلومات التكنولوجيا الحيوية، دراسة أشارت إلى أنّ تدابير الصّحة العامّة المتعلّقة بجائحة كوفيد-19 والضغط المرتبطة بالوباء، ساهمت في حدوث ضائقة عاطفية، لاسيما الاكتئاب والقلق. وقد أدّت التدخلات مثل الحجر الصحي ورسائل الصحة العامة
- المتضاربة، إلى تفاقم الأزمة النفسية عند المجتمع والمصابين، لا سيما بين الفئات الضعيفة من السكان.
- وفي مقابلة أخرى لمنظمة الصحة العالمية مع الدكتورة جانيت دياز في 30 تموز 2021، قالت دياز إنّ تم الإبلاغ عن حوالي 200 عارض لكوفيد-19 منها القلق والاكتئاب والمشاكل النفسية الأخرى. وأضافت أن الدراسات لا زالت قائمة لفهم أكبر للعلاقة بين العدوى وهذه العوارض طويلة الأمد.
- وقالت مؤسسة "GAVI"، وهي المؤسسة الدولية المشاركة في قيادة منصّة "COVAX" المسؤولة عن التوزيع العادل للقاحات كوفيد-19 حول العالم، إنّ وعلى الرغم من أن الصلة بين الأوبئة والصحة العقلية موثقة جيدًا ومدروسة جيدًا، لا يزال هناك المزيد من الأبحاث اللازمة لفهم الأسباب والحلول بشكل كامل. لا يزال العلماء يدرسون كيفية تأثير كوفيد-19 على الدماغ والجهاز العصبي.
- إذا ما تمّ نشره صحيح، إذ تؤثر متحوّرات كوفيد-19 على الجهاز النفسي والعصبي وعلى الصحة العقلية، ولا تزال الدراسات قائمة لفهم الأسباب وتقديم الحلول المناسبة.



مبادئ إعلاميّة

- يجب على الصحفيين بناء قنوات اتصال مع الجهات الفاعلة والمتخصصين في مجال الرعاية الصحية للتحقق من أحدث البيانات التي تُصدر عن أعراض وتأثيرات كوفيد-19 على المدى الطويل.
- بالإضافة إلى ذلك، يجب على الصحفيين التركيز وتحقيق التوازن بين أبحاثهم وتحليلاتهم في إطار الصحة النفسية والجسدية في أي جائحة أو أمراض منتشرة.

نصائح للصحفيّين

- تحقق من جميع التطورات المتعلقة بالأعراض طويلة المدى لكوفيد-19 وتأثيراته على الصحة الجسدية والنفسية بين المرضى.
- التحقق من صحة المعلومات المضللة والإشاعات من خلال الاعتماد على الدراسات الصحية والحقائق الطبية والعلمية لخبراء الصحة.
- ضع كل شائعة في سياقها بناءً على المعلومات الملحقة بها قبل التحقق من الحقائق لتقديم الصورة الكاملة التي قد تحملها.
- إعادة صياغة عناوين الأخبار التي تغطي أي موضوع صحي لتقليل والحد من انتشار الذعر والخوف بين الجمهور.
- تجنب نشر الخجل والعار في المجموعات السكانية الضعيفة خصوصًا أولئك الذين يعانون من أمراض نفسية خطيرة.



المصادر

- https://twitter.com/MarwanKhaddaj/status/1538868387912335363?t=A91M0hNq_IrLS0ML8XYP8w&s=19.1
- <https://www.moph.gov.lb/ar/Media/view/62473/%D9%88%D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A9-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%86-%D8%B9%D9%86-%D8%AA%D8%B3%D8%AC%D9%8A%D9%84-%D8%A3%D9%88%D9%84-%D8%A5%D8%B5%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D8%A8%D8%AC%D8%AF%D8%B1%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%AF%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D9%86>
- <https://www.who.int/emergencies/disease-outbreak-news/item/2022-DON393#:~:text=Confirmation%20of%20one%20case%20of,undetected%20transmission%20for%20some%20time>
- <https://www.who.int>
- <https://www.moph.gov.lb>
- <https://www.facebook.com/100048636560339/posts/pfbid0pWfhfP3hEACeEhU4TvJR6WzuyVKz5iH9Jpwih3XEgeg86t6oRgBPMWdthUeYRnpql>
- <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/media-resources/science-in-5/episode-68-covid-19-update-on-long-covid>
- <https://www.theguardian.com/society/2021/dec/16/many-covid-hospital-patients-do-not-feel-fully-recovered-year-later-study>
- <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S258953702200147X>
- <https://www.theguardian.com/science/2022/may/03/covid-hospitalisation-thinking-ageing-cognitive-decline-illness>
- <https://www.ninds.nih.gov/current-research/coronavirus-and-ninds/coronavirus-and-nervous-system#:~:text=It%20is%20possible%20that%20many,memory%20and%20concentration%2C%20and%20pain>
- [https://www.thelancet.com/journals/lanpsy/article/PIIS2215-0366\(20\)30462-4/fulltext](https://www.thelancet.com/journals/lanpsy/article/PIIS2215-0366(20)30462-4/fulltext)
- https://www.gavi.org/vaccineswork/anxiety-depression-and-insomnia-impact-covid-19-mental-health?gclid=CjwKCAjwwo-WBhAMEiwAV4dybXabMssuUWasMktQZ7Lf_B9EZxat1CUwDNWB8T6PlcO_5QQdHnqWzRoCOOUQAvD_BwE
- <https://oxfordhealthbrc.nihr.ac.uk/covid-19-patients-receive-psychiatric-diagnosis>
- <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC8910614>
- https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/media-resources/science-in-5/episode-47---post-covid-19-condition?gclid=CjwKCAjwwo-WBhAMEiwAV4dybQQ4Xd-SrTij_IalYtFxHkDR9A8lIGa83vWEC8mg85jet6CbjXHAPxoCQ_cQAvD_BwE
- https://www.gavi.org/vaccineswork/anxiety-depression-and-insomnia-impact-covid-19-mental-health?gclid=CjwKCAjwwo-WBhAMEiwAV4dybXabMssuUWasMktQZ7Lf_B9EZxat1CUwDNWB8T6PlcO_5QQdHnqWzRoCOOUQAvD_BwE

